

434616 - ما حكم التعوذ في الصلاة من فتنة النساء؟

السؤال

ما حكم الاستعاذة من فتنة النساء في الصلاة؟ وهل يوجد شيء من ذلك في الأثر؟

الإجابة المفصلة

لم نقف على خبر صحيح بخصوص التعوذ داخل الصلاة من فتنة النساء، لكن يتناوله عموم التعوذ من فتنة المحيا الوارد في الدعاء المسنون بعد التشهد وقبل السلام.

روى البخاري (1377) و مسلم (588) واللفظ له؛ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .

ولا يشترط في الدعاء داخل الصلاة أن يكون قد جاء به حديث خاص؛ بل للمسلم أن يدعو بأي دعاء يعجبه فيه نفعه وصلاحه.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَسْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَسْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَّخِذُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَيَدْعُو»، وفي رواية: (ثُمَّ يَتَّخِذُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ) رواه البخاري (835) ومسلم (402).

وللفائدة تحسن مطالعة جواب السؤال رقم: (33651).

والله أعلم.